PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**24-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**Sources: Treating patients using Egyptian Sovaldi at centers is difficult**
PAGE:	**15**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Ibrahim El Tayb**

مصادر: علاج مرضى «سوفالدى المصرى» بالمراكز «صعب»

القرار يُسبّب أخطاء بالتشخيص.. ولا يمكن المغامرة فى تجارب غير مضمونة

كتب- إبراهيم الطيب:

كشفت مصادر باللجنة القومية للفيروسات الكبدية أن الدكتور أحمد عماد، وزير الصحة، فاجأ أعضاء اللجنة بقراره الخاص بعلاج جميع مرضى فيروس «سى» بعقار سوفالدى المصرى، واستصدار قرارات العلاج فى المراكز العلاجية مباشرة دون الرجوع للجنة المركزية بالقاهرة.

وقالت المصادر إن أعضاء اللجنة أبلغوا الوزير بوجود صعوبة فى التنفيذ، خاصة فى ظل تردد أعداد كبيرة من المرضى واتخاذ قرار علاجهم دون تقييم كامل للحالة، ما قد ينتج عنه بعض المضاعفات.

وأضافت: «هذا التعجل فى العلاج قد ينتج عنه رعونة فى تشخيص وعلاج المريض، خاصة أن دراسة الملف الواحد تستغرق من الاستشارى وقتًا يتراوح بين ١٠ و٦٠ دقيقة، حسب الحالة التى قد تكون تعانى من تليف كامل أو خلل فى وظائف الكبد، أو دوال فى المريء، ومن ثَمّ فإن الطبيب الذى يُعرض عليه يوميا قرابة ٥٠٠ ملف ومطلوب منه استصدار قرارات بالعلاج خلال ٢٤ ساعة، قد ينتج مع هذا الأمر بعض الأخطاء فى التشخيص نتيجة التعجل وعدم مراجعة البيانات بشكل كاف».

وتابعت: «اللجنة القومية كانت تراجع ملف المريض أكثر من مرة لتلافى حدوث أى خطأ، لأن هناك حالات مرضية تستخدم أدوية مخالفة تماماً لحالات أخرى، وبالتالى فإن التعجل فى استصدار القرارات قد ينتج عنه بعض الأخطاء».

مرضى فيروس «سى» أثناء تسجيل أوراقهم «صورة أرشيفية»

وقالت: «اللجنة القومية حصلت بشهادة منظمة الصحة العالمية على أفضل برنامج علاجى فى العالم، خلال العام الجارى، ومن ثَمّ فإنه لا يمكن المغامرة فى تجارب غير مضمونة العواقب».

وأضافت المصادر «المشكلة ليست فى علاج أعداد كبيرة من المرضى، بل فى أسلوب التقييم والمتابعة وقياس نسب الاستجابة، وبالتالى تم الاتفاق مع الوزير على تواجد ٥ من أساتذة الكبد بالجامعات، داخل كل مركز علاجى، تابع للجنة ٤٢ مركزًا، لمراجعة الملفات واستصدار القرار».

كان وزير الصحة أعلن فى مؤتمر صحفى، أمس الأول، بدء تعميم علاج مرضى فيروس سى بـ«سوفالدى» المصرى فى يناير المقبل، على أن يتم إصدار قرارات العلاج من المراكز العلاجية مباشرة، فى فترة زمنية من ٤ إلى ٥ أيام، وتزويد كل مركز بمندوب من الوزارة للنظر فى طلبات العلاج على نفقة الدولة، ولجنة مصغرة من الاستشاريين والأخصائيين من لجنة الفيروسات الكبدية للكشف على المريض».

وقال الوزير: «يبدأ فى تطبيق تلك الإجراءات من أول يناير المقبل، بحيث لن يتوجه المريض إلى المركز العلاجى سوى مرتين، الأولى للتشخيص وعمل التحاليل المطلوبة، والثانية لتناول الدواء داخل المركز العلاجى، وهو ما يساهم بشكل كبير فى القضاء على قوائم الانتظار وعلاج أكبر عدد ممكن من المرضى فى فترة زمنية قصيرة، بالإضافة لتوفير ثلث التكلفة نتيجة استخدام المثيل المصرى بدلا من المستورد الذى يصل سعرة إلى ألفى جنيه بدلا من ٦ آلاف جنيه».